



جامعة الحسين التقنية

مادة مهارات اللغة العربية

إعداد:

د. حنين إبراهيم معالي

د. نزار جبريل السعودي

٢٠٢٣م

الوحدة الأولى
"أيُّها البحر"
مصطفى صادق الرافعي

نتائج التعلّم

- أن يجيد الطالب قراءة النص قراءةً صحيحةً، ويقف على أبرز الأفكار المطروحة في النص.
- أن يقف الطالب على المفردات اللغويّة الصّعبة، ويفهم معانيها.
- أن يكون الطالب قادرًا على الإجابة عن الأسئلة المطروحة، ويكتسب قدرة في التحليل الناقد للنص.
- أن يقف على بعض العبارات الواردة في النص، ويوضح أسلوبها الأدبي والبلاغي.
- أن يتعرّف على الحروف المتشابهة، ويفرّق بينها.
- أن يتعرّف على قواعد العدد والمعدود ويطبقها بشكلها الصحيح وفقًا للقاعدة النحويّة.
- أن يتعرّف الطالب على شروط كتابة المقالة، فضلًا عن التعرّف على نموذج تطبيقي.
- أن يكون قادرًا على كتابة مقالة في موضوع ما.

أسئلة ما قبل النص:

- ما أهميّة البحر بالنسبة للإنسان؟
- هل يمكن أن يؤثر البحر في الإنسان؟ كيف؟
- هل زرت البحر يومًا؟ صف شعورك اتجاهه؟
- هل يعدّ البحر مصدر إلهام للأدباء في كتابة نص إبداعي؟ وضح ذلك.

أَيُّهَا الْبَحْرُ!

إذا اخْتَدَمَ الصيف، جعلت أنت أيها البحر للزمن فصلاً جديداً يسمى «الربيع المائي». وتنتقل إلى أيامك أرواحُ الحدايق، فتنبُثُ في الزمن بعضُ الساعاتِ الشَّهِيَّةِ كأنها الثمرُ الخُلُو الناضج على شجره.

ويُوحِي لَوْنُكَ الْأَزْرَقُ إلى النفوس ما كان يوحيه لَوْنُ الربيعِ الأخضرِ، إلا أنه أرقُّ ولطفُ. ويرى الشعراءُ في ساحلك مثلَ ما يرون في أرضِ الرَّبِيعِ، أنوثةً ظاهرةً، غيرَ أنها تَلِدُ المعاني لا النبات. ويَحِسُّ العَشَّاقُ عندك ما يُحسُّونَه في الربيع: أن الهواء يتأوّه . .

في الربيع، يتحرك في الدَّمِ البشريِّ سرُّ هذه الأرض؛ وعند «الربيع المائي» يتحرك في الدَّمِ سرُّ هذه السُّحُب.

نوعان من الخمر في هواءِ الرَّبِيعِ وهواءِ البحر، يكون منهما سكرٌ واحدٌ من الطَّرَبِ. وبالربيعين الأخضرِ والأزرقِ ينفُتِحُ بابان للعالمِ السَّحَرِيِّ العجيب: عالمُ الجمالِ الأرضيِّ الذي تدخله الروحُ الإنسانيَّةُ كما يدخل القلبُ المحبُّ في شعاعِ ابتسامةٍ ومعناها.

في «الربيع المائي»، يجلس المرءُ، وكأنه جالسٌ في سحابةٍ لا في الأرض. ويشعر كأنه لابسٌ ثياباً من الظِّلِّ لا من القماش؛ ويجد الهواءَ قد تنزَّهَ عن أن يكون هواءَ التراب.

وَتَخَفُ عَلَى نَفْسِهِ الْأَشْيَاءُ، كَأَن بَعْضَ الْمَعَانِي الْأَرْضِيَّةِ انْتَزَعَتْ مِنَ الْمَادَّةِ.

وهنا يدرك الحقيقة: أَن السرور إِن هو إِلَّا تَنَبُّهُ مَعَانِي الطَّبِيعَةِ فِي الْقَلْبِ.

وللشمس هنا معنى جديدٌ ليس لها هناك في «دنيا الرزق».

تُشْرِقُ الشَّمْسُ هُنَا عَلَى الْجِسْمِ؛ أَمَّا هُنَاكَ فَكَأَنَّمَا تَطْلُعُ وَتَغْرِبُ عَلَى الْأَعْمَالِ الَّتِي يَعْمَلُ الْجِسْمُ فِيهَا.

تَطْلُعُ هُنَاكَ عَلَى دِيْوَانِ الْمُوظَّفِ لَا الْمُوظَّفِ، وَعَلَى حَانُوتِ التَّاجِرِ لَا التَّاجِرِ، وَعَلَى مُصْنَعِ الْعَامِلِ، وَمَدْرَسَةِ التَّلْمِيزِ، وَدَارِ الْمَرَأَةِ.

تَطْلُعُ الشَّمْسُ هُنَاكَ بِالنُّورِ، وَلَكِنَّ النَّاسَ - وَآسَفَاهُ - يَكُونُونَ فِي سَاعَاتِهِمُ الْمَظْلَمَةِ...

الشمسُ هنا جديدة، تُثَبِّتُ أَنَّ الْجَدِيدَ فِي الطَّبِيعَةِ هُوَ الْجَدِيدُ فِي كَيْفِيَّةِ شُعُورِ النَّفْسِ بِهِ.

والقمر زَاهٍ رَقَافٍ مِنَ الْحُسْنِ؛ كَأَنَّهُ اغْتَسَلَ وَخَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ.

أَوْ كَأَنَّهُ لَيْسَ قَمَرًا، بَلْ هُوَ فَجْرٌ طَلَعَ فِي أَوَائِلِ اللَّيْلِ؛ فَحَصَرَتْهُ السَّمَاءُ فِي مَكَانِهِ لِيَسْتَمِرَّ اللَّيْلُ.

فَجَرَ لَا يَوْقُظُ الْعَيُونََ مِنْ أَحْلَامِهَا؛ وَلَكِنَّهُ يَوْقُظُ الْأَرْوَاحَ لِأَحْلَامِهَا.

وَيُلْقِي مِنْ سَحَرِهِ عَلَى النُّجُومِ فَلَا تَظْهَرُ حَوْلَهُ إِلَّا مُسْتَبْهَمَةٌ كَأَنَّمَا أَحْلَامٌ مَعْلُوقَةٌ.

لِلْقَمَرِ هُنَا طَرِيقَةٌ فِي إِبْهَاجِ النَّفْسِ الشَّاعِرَةِ، كَطَرِيقَةِ الْوَجْهِ الْمَعْشُوقِ حِينَ تَقْبَلُهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

و«لِلرَّبِيعِ الْمَائِي» طَيُورُهُ الْمَغْرَدَةُ وَفَرَّاشُهُ الْمَتَقَلُّ: أَمَّا الطَّيُورُ فَنَسَاءٌ يَتَضَاحَكْنَ، وَأَمَّا الْفَرَّاشُ فَأَطْفَالٌ

يَتَوَاشُونَ...

وَالْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ وَيَصْرَخُونَ وَيَضْجُونَ كَأَنَّمَا اتَّسَعَتْ لَهُمُ الْحَيَاةُ وَالْدُنْيَا.

وَحِيلَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ أَفْلَقُوا الْبَحْرَ كَمَا يُقْلِقُونَ الدَّارَ، فَصَاحَ بِهِمْ: وَيَحْكَمْ يَا أَسْمَاكَ التَّرَابَ . . . ! وَرَأَيْتُ
طِفْلاً مِنْهُمْ قَدْ جَاءَ فَوْكَزَ الْبَحْرِ بِرَجْلِهِ! فَضَحَكَ الْبَحْرُ وَقَالَ: انظُرُوا يَا بَنِي آدَمَ!
أَعْلَى اللَّهِ أَنْ يَعْبَأَ بِالْمَغْرُورِ مِنْكُمْ إِذَا كَفَرَ بِهِ؟ أَعْلَى أَنْ أَعْبَأَ بِهَذَا الطِّفْلِ كَيْلَا يَقُولَ إِنَّهُ رَكَنِي بِرَجْلِهِ؟

أَيُّهَا الْبَحْرُ، قَدْ مَلَأْتُكَ قُوَّةَ اللَّهِ لَتُنْتَبِتَ فِرَاحَ الْأَرْضِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ. لَيْسَ فِيكَ مَمَالِكٌ وَلَا حُدُودٌ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ
سُلْطَانٌ لِهَذَا الْإِنْسَانِ الْمَغْرُورِ.

وَتَجِيشُ بِالنَّاسِ وَبِالسَّفِينِ الْعَظِيمَةِ، كَأَنَّكَ تَحْمِلُ مِنْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ قَشًّا تَرْمِي بِهِ.

وَالْإِخْتِرَاعُ الْإِنْسَانِيُّ مَهْمَا عَظُمَ لَا يُغْنِي الْإِنْسَانَ فِيكَ عَنْ إِيمَانِهِ.

وَأَنْتِ تَمَلَأُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بِالْعِظَمَةِ وَالْهَوْلِ، رَدًّا عَلَى عِظَمَةِ الْإِنْسَانِ وَهَوْلِهِ فِي الرَّبْعِ الْبَاقِي؛ مَا
أَعْظَمَ الْإِنْسَانَ وَأَصْغَرَهُ!

يَنْزِلُ فِي النَّاسِ مَأْوُكَ فَيَتَسَاوُونَ حَتَّى لَا يَخْتَلِفَ ظَاهِرٌ عَنْ ظَاهِرٍ.

وَيَرْكَبُونَ ظَهْرَكَ فِي السَّفِينِ، فَيَجِئُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا يَخْتَلِفَ بَاطِنٌ عَنْ بَاطِنٍ.

تُشْعِرُهُمْ جَمِيعًا أَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنَ الْكَرَةِ الْأَرْضِيَّةِ وَمِنْ أَحْكَامِهَا الْبَاطِلَةِ.

وَتَفْقَرُهُمْ إِلَى الْحَبِّ وَالصَّدَاقَةِ فَقَرًّا يَرِيهِمُ النُّجُومُ نَفْسَهَا كَأَنَّهَا أَصْدِقَاءُ، إِذْ عَرَفُوهَا فِي الْأَرْضِ.

يَا سَحَرَ الْخَوْفِ، أَنْتِ أَنْتِ فِي اللَّجَةِ كَمَا أَنْتِ أَنْتِ فِي جَهَنَّمَ.

وَإِذَا رَكَبَكَ الْمَلْحَدُ أَيُّهَا الْبَحْرُ، فَزَجَفَتْ مِنْ تَحْتِهِ، وَهَدَرَتْ عَلَيْهِ وَثُرَتْ بِهِ، وَأَرَيْتَهُ رَأْيَ الْعَيْنِ كَأَنَّهُ بَيْنَ
سَمَاءَيْنِ سَتَنْطَبِقُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَتَقْفِلَانِ عَلَيْهِ، تَرَكْتَهُ يَتَطَاطَأُ وَيَتَوَاضَعُ، كَأَنَّكَ تَهْزُهُ وَتَهْزُ أَفْكَارَهُ
مَعًا، وَتُدْرَجُهُ وَتُدْرَجُهَا. وَأَطْرَقَتْ كُلُّ مَا فِي عَقْلِهِ فَيَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ بِعَقْلِ طِفْلٍ.

وَكَشَفْتَ لَهُ عَنِ الْحَقِيقَةِ: أَنْ نَسِيَانَ اللَّهِ لَيْسَ عَمَلُ الْعَقْلِ، وَلَكِنَّهُ عَمَلُ الْغَفْلَةِ وَالْأَمْنِ وَطَوْلِ السَّلَامَةِ.

أَلَا مَا أَشْبَهَ الْإِنْسَانَ فِي الْحَيَاةِ بِالسَّفِينَةِ فِي أَمْوَاجِ هَذَا الْبَحْرِ!

إِنْ ارْتَفَعَتِ السَّفِينَةُ، أَوْ انْخَفَضَتْ، أَوْ مَادَتْ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهَا وَحْدَهَا، بَلْ مِمَّا حَوْلَهَا.

ولن تستطيع هذه السفينة أن تملك من قانون ما حولها شيئاً، ولكنَّ قانونها هو الثبات، والتوازن،
والاهتداء إلى قصدها، ونجاتها في قانونها.

فلا يعتنِ الإنسانُ على الدنيا وأحكامها، ولكنَّ فليجتهدُ أن يحكم نفسه^(١).

(١) مصطفى صادق الرافعي، (د.ت)، وحي القلم، الجزء الأول، مراجعة: درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت، ص ٣٦-٣٩،
(بتصرف).

جو النص:

هذا النص من كتاب وحي القلم لمصطفى صادق بن عبد الرزاق الرافعي، وهو عالم بالأدب، وشاعر، من كبار الكتّاب.

أصله من طرابلس الشام، ومولده في بهتيم ووفاته في طنطا (بمصر) أصيب بصمم فكان يكتب له ما يراد مخاطبته به.

له مجموعة من المؤلفات في الشعر والنثر منها: ديوان شعر في ثلاثة أجزاء، وتاريخ آداب العرب في جزأين، وإعجاز القرآن البلاغة النبوية، حديث القمر وغيرها.

ومصطفى صادق الرافعي شاعر مثقف ثقافة شعرية، يمتاز بحس مرهف، كان لا بد له من ممارسة عملية النقد الفني الرفيع بتجرد يمزجه بحماس وإعجاب وحب لمعاصريه من لدن البارودي، مروراً بأحمد شوقي وحافظ إبراهيم.

وبالاختصار يمكن اعتبار الرافعي في هذا المجال مؤرخاً للأدب المصري في مطلع القرن العشرين، بحيث لا يمكن الاستغناء عما يقدمه من آراء ومعلومات قيمة عن الحركة الأدبية في الشعر والنثر في عصره.^(٢)

(٢) المصدر نفسه، ص ٥-٦.

أسئلة الوحدة الأولى

أولاً- الفهم والاستيعاب:

١. ما أثر البحر في فصل الصيف كما ورد في النص؟
٢. ما أثر البحر في نفوس الناس وفي نفوس الشعراء؟
٣. ما أوجه الشبه والاختلاف بين الربيع والبحر؟
٤. ما الفرق بين الشمس التي تشرق على الأرض، والشمس التي تشرق على البحر في رأي الكاتب؟
٥. كيف يبدو القمر عندما يطلع على البحر؟
٦. كيف جمع البحر بين القوة والخوف في آن واحد؟
٧. يرى الكاتب أن الحقيقة تكشف للملحد إذا ركب البحر وضح ذلك.
٨. ما وجه الشبه بين الإنسان والسفينة؟
٩. اقترح عنواناً آخر للنص؟
١٠. اذكر بعض الأفكار التي حاول الكاتب أن يوصلها للقارئ من خلال النص؟
١١. ماذا قصد الكاتب بـ "الربيع المائي"، ولماذا استخدمها؟

ثانياً- التحليل والتدقيق:

- استخدم الكاتب مجموعة من الأساليب التي جعلت من النص نصاً أدبياً يبتعد عن المباشرة والتقيرية، ومن أهم هذه الأساليب: التشبيه، والتشخيص، والتعجب، والنداء.
عد إلى النص، واستخرج هذه الأساليب وناقشها.
- استخدم الكاتب أسلوب الموازنة أو المقارنة؛ ليوضح للقارئ بعض الأفكار بأسلوب أدبي فلسفي، وضح ذلك.
- اعتمد الكاتب في هذا النص استدعاء الطبيعة لإيصال أفكار متعددة للقارئ، هل نجح الكاتب في إيصال أفكاره بطريقة مقنعة، وهل أعطى هذا الأسلوب سمة مميزة للنص أم لا؟ وضح ذلك.

ثالثاً - المعجم والمفردات:

بالعودة إلى النص المدروس، بيّن معنى المفردات الآتية:
احتدم، يتأوه، تنرّه، زاو، حانوت، إبهاج، يعبأ، اللجة، مادت.

رابعاً-مراجعة عامة للقواعد:

السؤال الأول:اقرأ النص الآتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه:

في خضمّ حياة تزداد تعقيداً، وتتجح فيها الملهيّات والشّاشات بتشتيت الحواسّ، وتحتاج إلى الركون إلى زاوية هادئة تجالس فيها ذاتك مصغياً للعديد من التساؤلات المغمّسة بالشكوى حول تغيّر الحياة الاجتماعيّة بصورة ضاغطة، وافتقادها الكثير من الملامح والسّمات التي نشأنا عليها في المجتمعات العربيّة. فهل ثمة دلائل جلية على التغيّر الطارئ على طبيعة العلاقات الاجتماعيّة في المجتمعات العربيّة؟ أهى طبيعة عصر السّرعة وتأثير وسائل التّواصل الاجتماعيّ التي أسهمت في جفاف منابع الصدق، والديمومة والفاعليّة في العلاقات الاجتماعيّة؛ فهي على عكس اسمها أسهمت في المزيد من التّباعد الاجتماعيّ، وذلك بتراكم الأخبار السّعيدة والحزينة، الحقيقيّة منها والمزيّفة في لقاءات وذاكرة افتراضيّة هشة، وبالمقابل تتسبّب في انشغال المحيطين بنا بكل شيء وبلا شيء، وفي تقليص فرص التلاقي الحقيقيّ الروحيّ والفكريّ حتى بين أفراد العائلة الواحدة، ممّن يعيشون تحت سقفٍ واحدٍ صغيرٍ، لكنّ بفضاءات افتراضيّة شاسعة.

ومما أسهم في جفاف الحياة الاجتماعيّة وتوقع الفرد المعاصر حول ذاته أزمنة الحظر الذي أنت به جائحة "كورونا" وفرضته فرضاً عقليّاً وأخلاقيّاً لحماية أنفسنا والآخرين حين دخلت حياتنا على أجنحة من الخوف.

وتحتاج الآثار الاجتماعيّة، والنفسية العميقة التي خلّفتها الجائحة إلى دراساتٍ معمّقة، قد لا يشعر المريض بالأعراض ولا سيّما حين يكون الأمر جماعياً، فالفرد متجانس مثل خيطٍ في نسيج المجتمع الكبير، لكنّ الأمر يحتاج إلى الاعتراف بوجود مشكلة، ومن ثمّ البحث عن التّشخيص، واقتراح حلول ناجعة ... كي لا يتفاقم الألم، ويخلّف ندوباً نفسيّة قد يكون علاجها أكثر صعوبة^(٣).

استخرج من النص:

١- حرف استقهام.

٢- جمع تكسير.

(٣) حلوى الحبّ (تغيّر الحياة الاجتماعيّة في المجتمعات العربيّة)، حنان بيروتي، مجلة العربي، العدد (٧٦٣) يونيو، ٢٠٢٢م، (بتصرّف)، ص ١٦٩-١٧١.

- ٣- جمع مؤنث سالم.
- ٤- حرف جر ، واسم مجرور .
- ٥- فعل من الأفعال الخمسة.
- ٦- فعل مضارع.
- ٧- فعل ماضٍ.
- ٨- اسم مقصور .
- ٩- احدى أخوات إنَّ وحدد اسمها وخبرها.
- ١٠- فعل ناقص، وحدد اسمها وخبرها.
- ١١- اسم موصول.
- ١٢- ضمير متصل.
- ١٣- استخرج مضافاً ومضافاً إليه.

السؤال الثاني: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- ١- الجملة الصحيحة إملاءً هي:
 - أ- إحترم من يحترمك.
 - ب- احترم من يحترمك.
 - ج- أ+ب.
 - د- لا شيء مما ذكر.
- ٢- الجملة التي تتضمن خطأً إملائيًا هي:
 - أ- إمرؤ القيس شاعرٌ جاهليٌّ من شعراء المعلقات.
 - ب- اجتمع المدير مع المعلمين في بداية العام الدراسي.
 - ج- امرؤ القيس شاعرٌ جاهليٌّ من شعراء المعلقات.
 - د- اكتب درسك.

٣- واحدة من الجمل الآتية صحيحة إملاءً:

- أ- ذهبْتُ الى جامعة الحسين التقنية
- ب- ذهبْتُ إلى جامعة الحسين التقنية
- ج- ذهبْتُ إلى جامعة الحسين التقنية
- د- ذهبْتُ إلى جامعة الحسين التقنية

٤- الجملة الخاطئة إملاءً هي:

- أ- إِنَّ إِحْتِرَامَ الْمُعَلِّمِينَ وَاجِبٌ.
- ب- إِنَّ إِحْتِرَامَ الْمُعَلِّمِينَ وَاجِبٌ.
- ج- يَطِيعُ الْإِبْنَ وَالِدَهُ.
- د- اسْتَقْبَلْ عَلِيٌّ ضَيْفَهُ.

٥- المجموعة الصحيحة إملاءً هي:

- أ- اِكْتَسَبَ، اُبْدَعَ، ابْن.
- ب- احْفَظْ، ابْن، اِلَى.
- ج- اَقْبَلْ، اِنْسَان، اِنَّ.
- د- اَحْمَد، اِثْنَان، اِلَّا.

٦- المجموعة الخاطئة إملاءً هي:

- أ- اَلْقَى، اِذْ، اِسْم.
- ب- اَخَذَ، اِلَى، الْكِتَاب.
- ج- اِحْسَان، اَطْلَقْ، اِكْتَفَى.
- د- اَكْرَم، اسْتَعَانَ، اِسْم.

خامسًا - القواعد النحوية وتدريباتها:

❖ العدد والمعدود: للعدد والمعدود أحكام مختلفة في اللغة العربية وهي: (٤)

- العددان (١-٢): هذان العددان يتطابقان مع المعدود من حيث التذكير والتأنيث، ويأتیان وهما مفردان بعد المعدود يصفانه، ويتبعانه في الإعراب على عكس الأعداد الأخرى.
 - جاء رجلٌ واحدٌ وامرأةً واحدةً
 - جاء رجلان اثنان وامرأتان اثنتان

- الأعداد من (٣-١٠): تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي معدودها جمعًا مجرورًا بالإضافة، نحو:

- قرأ زيدٌ ثلاثة كتبٍ وأربع قصصٍ.
- جاء ثلاثة رجالٍ وثلاث نساء
- دافع عشرة جنودٍ دافع عشر مجنداتٍ

أحكام العدد (٨): يراعى في كتابة العدد (٨) حذف الياء أو ذكرها، فهي تحذف عندما يكون لفظ العدد نكرة مرفوعًا أو مجرورًا؛ شريطة أن يكون المعدود مؤنثًا، مثل: هؤلاء بناتٌ ثمانٍ، ومررتُ بفتياتٍ ثمانٍ، لكنها تثبت عند التعريف والإضافة، نحو: حضرتِ الفتياتُ الثماني، ومررتُ بالفتياتِ الثماني، وكذلك تثبت عند النصب تعريفًا أو تنكيرًا، نحو: كرّمتُ الفتياتِ الثماني، وكرّمتُ فتياتِ ثماني، أو كرّمتُ فتياتِ ثماني، أما إذا كان المعدود مذكّرًا، فتثبت الياء بعدها التاء المربوطة، نحو: كرّمتُ الرجالَ الثمانية، كرّمت رجالًا ثمانيةً.

- العددان (١١-١٢):

يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي تمييزها مفردًا منصوبًا.

- في الأردن اثنتا عشرة محافظةً. (تعرب إعراب الملحق المثنى) - شاهدتُ اثنتي عشرة صورةً
- قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا.

(٤) انظر قاعدة العدد والمعدود: النحو الشافي الشامل، محمود حسني مغالسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (٢٠٠٧)، ط ١، ص ٦٤٣-٦٥١. (بتصرف)

- هذه إحدى عشرة رواية.

وهو عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل (حسب موقعه من الجملة)، والمعدود: مفرد منصوب يعرب (تمييزاً).

• الأعداد من (١٣-١٩):

الجزء الأول منها يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً، نحو:
تسابق أربعة عشر متسابقاً، وأربع عشرة متسابقة. (عدد مركب مبني على فتح الجزأين)

• ألفاظ العقود من (٢٠-٩٠):

وهي أعداد ثابتة لا تتأثر بالمعدود سواءً أكانت مذكراً أم مؤنثاً، وهي ملحقة بجمع المذكر السالم، وتعرب حسب موقعها في الجملة، ويأتي تمييزها مفرداً منصوباً.

- حفظ زيدٌ ثلاثين بيتاً من الشعر.

- شاركتُ خمسون طالبةً بالمسابقة.

• الأعداد (مئة، ألف، مليون): وهي أعداد ثابتة لا تتأثر بمعدودها، ويأتي معدودها مفرداً مجروراً بالإضافة. مثلاً: - جاء مئة لاعبٍ.

- كتبت نصّاً من ألف كلمةٍ.

• الأعداد الترتيبية على وزن فاعل:

تطابق المعدود في التأنيث والتذكير، وتعرب حسب موقعها في الجملة، مثل:

الطالب الأول - الطالبة الأولى.

الرجل الثاني - المرأة الثانية.

• العدد المعطوف:

في الأعداد المعطوفة بعضها على بعض تطبق الأحكام وفق طبيعة كل عدد من حيث التنكير والتأنيث أو عدمهما.

أما المعدود فيتأثر في إفراده أو جمعه أو حركته بالعدد الأخير السابق له.
مثل:

- جاء مئة وخمسة وسبعون كاتبًا.
- رأيت ألف أديبٍ.
- توفي عام ألف وتسعمائة وخمسة وأربعين.
- وُلد سنة ألف وتسعمائة وخمسٍ وثلاثين.
- قرأت خمسًا وعشرين صفحةً.

تدريبات:

السؤال الأول: بيّن العدد والمعدود فيما يلي، واذكر حكم العدد والمعدود من التنكير والتأنيث:

- أ- قال تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ الحاقة (٧).
- ب- قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ آل عمران (٤١).

ج- في القرآن مئة وأربع عشرة سورة.

السؤال الثاني: حوّل الأرقام الموجودة في الجمل الآتية إلى حروف:

- ١- توفي الجاحظ عام ٢٥٥ هـ.
- ٢- أقمتُ في الأردن ٢٠ عامًا.
- ٣- حصلتُ على شهادة الثانوية العامة سنة ٢٠١٥.
- ٤- عُمرُ محمدٍ ١٥ عامًا.

٥- توفي طه حسين سنة ١٩٧٣.

سادساً- الإملاء:

❖ الألف اللينة:

وتكتب على صورتين: (أ،ى).

قواعدها:

- إذا كانت الألف اللينة في الأسماء والأفعال رابعة فصاعداً فإنها ترسم على شكل ياء غير منقوطة مثل: المصطفى، الشكوى، أعلى، ادعى، الكبرى، الصغرى.
- إذا سبقت هذه الألف بياء فإنها ترسم على شكل (ا) مثل: الدنيا، العليا.
- الأسماء الأعجمية (الأعلام) التي تنتهي بألف لينة ترسم على شكل (ا) بغض النظر عن زيادتها عن ثلاثة أحرف مثل: إسبانيا، فرنسا.
- في الأفعال تأتي بالمضارع لنعرف أصل الألف إذا كانت واوًا أو ياءً، فإذا كان أصلها واوًا فإنها ترسم على شكل (ا) مثل: دعا - يدعو رجا- يرجو نجا- ينجو
- أما إذا كان أصلها ياءً فإنها تكتب على شكل (ى) مثل: رمى - يرمى، وعى - يعي.
- تكتب (يحيى) هكذا عندما تكون اسمًا علمًا، وتكتب (يحييا) هكذا عندما تكون فعلاً.

❖ التفريق بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة (المفتوحة) والتاء:

- التاء المربوطة: هي تاء يوضع فوقها نقطتان تأتي في آخر الكلمة، وتلفظ هاء عند الوقوف عليها، وتكتب (ة) أو (ة).
- مثل: قضاة- رماة- معاوية- فاطمة- نهلة- عالمة - مؤلفة-معلمة،- مدرسة.
- التاء المفتوحة: وهي التي تكتب (ت)، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها.
- مثل: كتبت، معلمات، طالبات، دعوات، أنت، أنت، قرأت، فتيات.
- ❖ يجب أن نميز بين التاء المربوطة والتاء، بتحريك الحرف، فإن نطقناه تاء نضع عليه نقطتين، وإن لم ننطقه كذلك فهو هاء ولا نضع عليه نقطتين.

كلمة، جامعة، وجه، عليه، عامّة، مكتبة.

سابعًا - التمييز بين حرفي الضاد والطاء :

حرف الضاد يختلف عن حرف الطاء بالكتابة والنطق، ولكن نجد عددًا لا بأس به من الناس يخطئون به في اللفظ والكتابة، وقد يكون ذلك بتأثير اللهجة العاميّة في بعض الدول العربية، ومن المهم التمييز بين الحرفين، لا سيّما أن اللغة العربيّة تتميز بحرف الضاد، فسمّيت لغة الضاد.

وللتمييز بين حرفي الضاد والطاء، عليك عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة مشاهدة الفيديو من

خلال الرابط المرفق <https://youtu.be/7BmDoL27IOs>

ثم أجب عن التدريبين الآتيين:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين:

أ- دفع الرّجل _____ المفروضة عليه. (الضّريبة/ الطّريبة)

ب- _____ الوقت دون جدوى. (ضاع، ظاع)

ج- اتبع _____ غذائيّاً صحيّاً. (نظاماً، نضاماً)

د- على _____ أن يلتزموا بتعليمات العمل لديهم. (الموظّفين/ الموصّفين)

ثانياً: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١- الصحيح إملاء:

أ- الظّلال

ب- الضّفر

ج- الظّوء

د- الظّل

٢- الصحيح إملاء:

أ- ظلَّ الأملُ موجودًا

ب- غَضِبَ الأبُّ على ابنه

ج- اقرأ إعلان التوضيف

د- جاء الظيوف إلى بيتنا

٣- الصحيح إملاء:

أ- سورة الضحى من سور القرآن الكريم

ب- إنَّ المظووعَ مهمٌّ

ج- ركظ اللَّاعِب في الملعب

د- صلاة الضُّهر من الصلوات الخمس

٤- الصحيح إملاء:

أ- هذا رجلٌ ظير

ب- احضرْ محاضرتك في الجامعة

ج- لا تكن من الظَّالين

د- الضِّلْم مرتعه وخيم

كتابة المقالة

تعريف المقالة:

هي فن نثري يُكتب في موضوع معين، ويتناول فيها الكاتب فكرة أو مجموعة من الأفكار حول هذا الموضوع؛ للحديث عنه، وتعبّر المقالة عن وجهة نظر الكاتب، ومن المهم أن يهتم الكاتب ببنائها بناءً منسقاً، ويهدف فيها الكاتب إلى إقناع القراء برأيه.

أنواع المقالات:

ظهرت المقالة بظهور الصحافة وارتبطت بها؛ لأن الكاتب يعبرون عن آرائهم من خلالها، وقد تتنوع المقالات وتصنّف حسب موضوعها: سياسية، واجتماعية، ودينية، وأدبية، وعلمية وغيرها.

مراحل كتابة المقالة:

١ - مرحلة الإعداد والتحضير: في هذه المرحلة يتم تحديد الموضوع الذي يريد الكاتب الكتابة فيه، وقد يحتاج إلى قراءة مجموعة من الكتب أو المقالات التي لها علاقة بموضوع مقالته، والهدف من هذا هو التعرف على وجهات النظر التي طرحت حول الموضوع، والاستفادة من المعلومات التي يمكن أن تغني المقالة، وتُظهر مدى اطلاع الكاتب على المصادر المعرفية المختلفة، وبعدها يقوم بترتيب الأفكار بطريقة متسلسلة، وتصنيف هذه الأفكار وترتيبها بالشكل المناسب، والابتعاد عن التكرار، والتخلص من الحشو.

٢ - مرحلة التنفيذ: يبدأ الكاتب بكتابة المقالة معتمداً على الأفكار الرئيسية التي وضعها في المرحلة السابقة، ويعالج كل فكرة في فقرة، وينتقل إلى الفكرة التي تليها، وهكذا، ولا يكون هذا الانتقال عشوائياً بين الفقرات، وإنما يحرص الكاتب على ربط الفقرات ببعضها.

٣- **التنقيح وإعادة الكتابة:** في هذه المرحلة يقوم كاتب المقالة بقراءتها، ويعيد تحريرها وتنقيحها عن طريق تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية فيها، وإعادة صياغة بعض الجمل التي تحتاج إلى صياغة، وهذه خطوة مهمة في كتابة المقالة، ويجب عدم إهمالها.

بناء المقالة:

تتكوّن المقالة من أربعة عناصر رئيسية هي:

١- **العنوان:** يجب أن يهتم الكاتب بالعنوان، ويكون العنوان معبراً ومتصلاً بموضوع المقالة، ويدفع القارئ لقراءة المقالة.

٢- **المقدمة:** يجب أن تكون المقدمة مشوقة للقارئ حتى تشدّه لقراءة المقالة، ومن الطرق التي يستخدمها الكاتب في كتابة مقالته: أن يبدأها بمجموعة من الأسئلة التي تثير فضول القارئ؛ لمعرفة إجابتها، أو يبدأ بذكر إحصائيات حول فكرته، مما يدفع القارئ لإتمام القراءة، أو يبدأ بذكر أفكار عن محتوى المقالة دون تفصيل، ثم يفصل الحديث عنها في العنصر الثاني من المقالة وهو العرض، أو قد يبدأ الكاتب بعرض بعض الكتب والمقالات التي ترتبط بموضوع مقالته و قد اطلع عليها في مرحلة تحضير المقالة.

٣- **العرض:** هو الجزء الذي يعرض فيه الكاتب الأفكار التي يريد عرضاً تفصيلياً، ويحاول أن يدافع عن أفكاره، ويذكر أمثلةً ودلائلَ توضّح ما يذهب إليه، بهدف إقناع القارئ، ويتعامل الكاتب مع العرض بأسلوب يتناسب مع موضوع المقالة وفكرتها.

٤- **الخاتمة:** وهو الجزء الأخير من المقالة، ويجب أن يعتني الكاتب بخاتمة مقالته وصياغتها وأسلوبها، وأهم سمة فيها أن تكون ملخصةً للمقالة وأهدافها، وأن لا يفرض الكاتب رأيه على القارئ فرضاً، وتأتي أهمية الخاتمة بأنها لها تأثير كبير على القارئ.

ملاحظة: يمكن أن تحتوي بعض المقالات على عناوين فرعية؛ لتنظيم الأفكار، ولا سيما إذا كانت المقالة طويلة.^(٥)

نماذج عن كتابة المقالة:

في الفيديو الآتي حديث عن المقالة بشكل عام، ثم عرض نموذج تطبيقي عن حوادث السَّير.

<https://www.youtube.com/watch?v=kJEoctXkCD8>

(ملاحظة: يخطئ المتحدث بقراءة كلمة الموضوع والعرض ويحوّل الضاد إلى ظاء.)

يمكنكم الاطلاع على نموذج من المقالة الأدبية في موسوعة سطور الإلكترونية عن أبعاد الشخصية القصصية.

https://sotor.com/%D8%A3%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5%D9%8A%D8%A9#

(٥) انظر: إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، (٢٠١٥)، ط٣، دار المسيرة، عمان، ص١٣٣-١٤٣ (بتصرف)

يمكنكم الاطلاع على نموذج من المقالة العلمية، عنوان المقالة: (الخوارزميات العمود الفقري للثورة الصناعية الرابعة) للكاتب محمد سناجلة من ص ٩-١٥ (حسب أرقام الصفحات في المجلة)، مجلة صوت الجيل - العدد السادس، ٢٠٢٢م.

https://culture.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/sa_wtalgeel6.pdf

نناقش هذين النموذجين: (المقالة الأدبية، والمقالة العلمية) في المحاضرة، ثم يطلب من كل طالب أن يكتب مقالة في موضوع معين.

تاسعا- التدريب على مهارة الاستماع

استمع للنص الآتي من خلال الرابط أدناه، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:^(٦)

https://drive.google.com/file/d/1pZqJ1eQOlov30w_vaLluEGwuAdNjVdx4/view?usp=drivesdk

١- عاش ابن المقفع في العصر:

أ- الأموي

ب- العباسي

ج- الأموي والعباسي

د- الأندلسي

(٦) من قناة مدرسة إحدى مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية.

٢- يعد ابن المقفع من أوائل الذين ترجموا الكتب إلى العربية، من أهم الكتب التي ترجمها:

أ- كتب المنطق

ب- كتب الأدب

ج- كتب العلوم

د- الكتب الهندية

٣- ما الموضوعات التي يتناولها كتاب كلیلة ودمنة

أ- القضايا الدينية

ب- القضايا الأدبية

ج- قضايا الحكمة الإنسانية والاجتماعية

د- قضايا تتعلق بالحكم والأمثال

٤- ترجم ابن المقفع كتاب كلیلة ودمنة في عهد:

أ- الخليفة هارون الرشيد

ب- الخليفة المنصور

ج- الخليفة المأمون

د- الخليفة الأمين

٥- الهدف من كتاب كلية ودمنة:

أ- أخذ العبرة عن طريق شخصيات حيوانية

ب- تنبيه القارئ لمجموعة من المبادئ والقيم الإنسانية الفضلى

ج- الاستمتاع بالقصص والروايات الموجودة في الكتاب فقط

د- أ+ب

٦- أصل كتاب كلية ودمنة:

أ-عربي

ب-هندي

ج- فارسي

د- يوناني

٧- "يمتاز كتاب كلية ودمنة بالتسلسل المنطقي" هذه الجملة:

أ- صحيحة

ب- خاطئة

٨- "التزم ابن المقفع بفصول كتاب كلية ودمنة كما هي":

أ- صحيحة

ب-خاطئة

٩- من أسباب شهرة كتاب كلية ودمنة:

أ- لأنه كتاب مترجم

ب- لأنه كتاب فيه عبرة وحكمة

ج- لأنه عبارة عن قصص وأحداث

د- الفصاحة والبيان عند الكاتب وسهولة أسلوبه